العدد ٤٩٧ — السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ٨
جده
المكرم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٤ يوليو سنة ١٩٢١

الحقيقة حقيقة

علم القراء ما كتبته « القبلة » في العدد الماضي (الذي قبل هذا العدد) عن المسألة الشرقية تحت عنوان (الاغراق) . وها نحن اليوم — ننقل لقراء « القبلة » ما رأيناه في العدد (٩٨١١) من « المقطم » لانه جاء طبقا لما أتت به « القبلة » في العدد الماضي من الاراء السديدة والافكار الصحيحة حذوك القذة بالقذة . وها هو ما جاء بعدد « المقطم » المذكور :

الشرق الادنى

أحرب ام سلام ؟

خاض الشرق الادنى الحرب العظمى مكرها لاناقة له فيها ولاجمل فاكتوى بنارها و لم يصبه منها حتى اليوم سوى خسارة الرجال وضياع الاموال وتأييم النساء وتيتيم الاطفال ولولا هذه النهضة القومية التي بزغت أنوارها فيه والتي يرجى ان تكون فاتحة عصر الحرية والاستقلال والحرية لشعوبه لكانت الحرب العظمى شراً عليه من غزوة تيمورلنك

وكأنما هذا الشرق المنكود الحظ لم يكفه ما ابتلي به من العناء وما عانى من البلاء في سبعة أعوام فهو اليوم مهدد بمصائب جديدة ومخاطر عظيمة فبينا اعلام السلام تخفق على ميادين الحرب الكبرى في أوروبا وقد اتفق الفرنسويون والالمان وعمد الناس الى تعمير ما خرب واصلاح ما افسد لا تسمع في هذا الشرق سوى قرع الطبول ولا ترى سوى زحف الجنود وغداً تأتينا الاخبار حاملة نبأ المعارك في الاناضول كأنما الارض لم ترتو بالدماء وكأنما مافاض فيها من النفوس البريئة ومارقد تحت ثراها من الاجساد الهامدة لم يكف ملاك الموت و لم يحقق قول أبي العلاء المعري حتى اليوم

هذا في بلدان الشرق العليا أما في السفلى أو الجنوبية فخواطر هائجة ونفوس ثائرة وشعوب مضطربة وانى اجلت الطرف لا ترى سوى المرارة التي تعقب خيبة الامال حتى لقد كاد اليأس يحل محل الرجاء وحتى أوشك الناس ان يقنطوا من رحمة رب السماء

* *

لابد من انتهاء هذا النزاع القديم بين الشرق والغرب ولابد لامم الغرب ان تعترف ان الله لم يجعلها وصية على شعوب الشرق ولا مفر لاوروبا من الاعتراف بان حضارتها افلست بالحرب العظمى ولا مندوحة لها عن السير بحسب المبادىء التي جاهر بها اقطابها ومدافع الحرب تقصف وسيوف المقاتلين تلمع وارواح الشباب تزهق وقد علا البكاء والنحيب ولبست اوربا ثياب الحزن والحداد

اجل لا مفر من هذا ولا مندوحة عن تقرير تلك المبادىء والعمل بها فقد استيقظ الشرقيون بعد طول السبات ولبوا دعوة الغرب لما قام يدعوهم . ولا زال الناطقون بالضاد يتذكرون دعوة ذلك الاوربي التي نشرناها في المقطم وخاطب بها شعوب العرب فقال : « أفيقوا يابني العرب الكرام » فقد أفاق العرب وأفاق سواهم من شعوب الشرق وعولوا أن لا يناموا الا على فراش حريتهم وحشايا استقلالهم وهم اخوان الغربيين فاذا لم تجمعهم ابوة نوح فقد جمعتهم ابوة آدم

* *

ان هذا الشرق القديم — ان هذا الشرق المتصف بالسكينة والقناعة — ان هذا الشرق الوديع — ان هذا الشرق الذي كان مهد الحكمة ومهبط الوحي يأبى بعد اليوم ان يكون نكرة وله من سالف مجده وفضل بنيه الماضين ونهضة بنيه وبناته الحاضرين ما يجعله اهلا لحلول ارفع المنازل

ان هذا الشرق الذي هدى الناس باديانه وعلومه وفنونه والذي فتن الغرب بسحره وجماله قد يصير نقمة على الغرب اذا ظلم واستبد به فلينصفه الغرب وليتخذه شريكا وعونا في حمل عبء الحضارة يتعاونان ملاءة نحرها ويشتركان في انارة مشكاتها فالشرق مهبط العدل السماوي اقرب الناس الى العدل

بين الترك واليونانيين حرب عوان لا تخمد نارها الا بالحق وللناطقين بالضاد شكوى لا يسكتون عن ترديدها ولو الى يوم البعث والنشر . وان شعوبا انجبت من انجبت شعوب الشرق من الانبياء والهداة والعلماء والقواد والمشترعين لجديرة بأن تنصف في هذا العصر عصر الديمقراطية والحرية القومية

ان الخطر الذي يهدد الشرق من روسيا خطر حقيقي وقد يصير سيلا جارفا كما قال وزير خارجية ايطاليا البعيد النظر ولا يدرأ هذا الخطر الا اذا كان لشعوب الشرق ما تضن به من قوة واستقلال تدافع عنهما بارواحها وتجود دونهما بأعز ما عندها واما اذا كان الامر استعمارا باسمه أو تحت ستار الانتداب فانها لا تبالي بما تأتي به الليالي فيستفحل الخطب وتعظم البلية وترزح أو ربما تحت أثقال السلاح والجندية وتسود ريح السموم فتهب على الارض تحرق اليابس وتلتهم الاخضر والعياذ بالله

ان اخبار الاناضول وما يليه هذه الايام ذكرى لمن يذكر ونذير لمن يعتبر فاما سلام يوطد اركانه على اساس القومية الحرة المسؤولة واما حرب يصح فيها ما قال احد حكماء العرب في جاهليتهم:

فتعرككم عرك الرحى بثفالها
وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم) انتهى

[القبلة]

لا شك ان الحقيقة حقيقة لا بد من ظهورها على ايدي خدمتها وانصارها . وها هي قد ظهرت واتضحت ، وعلم من هذا لكل منصف منزه عن الاغراض والاهواء ـ أن « القبلة » لم تأت بما تأت به الا لمحض خدمة الحقيقة والمدافعة عما يؤدي الى حفظ الصالح العام ويوطد أركان السلم العمومي وانا بحوله تعالى وقوته لا نكتب الا عن روية وأناة وفكرة ونقد بمحض الاخلاص والنصح في خدمة الانسانية والدفاع عن حقوق أقوامنا التي في حفظها حفظ السلم وفي الاخلال بها تعكير صفوه وارتباك الشرق الادنى اسفله وعاليه و جنوبه كما يتضح من هذه المقالة التي جاءت مطابقة تمام المطابقة لما قلناه في عددنا السالف . وعلى كل حال فانا نستشهد لحالة الشرق بما استشهدت به « القبلة » غير مرة وهو قول الشاعر العربي :

أرى خلل الرماد وميض نار
فيوشك أن يكون لها ضرام
فان لم يطفها عقلاء قوم
يكون ضرامها جثث وهام

وربك يخلق ما يشاء و يختار ما كان لهم الخيرة ؟

مكابرة القرائح المأجورة

نشرنا في العدد (٤٩٥) من « القبلة » ما جاءتنا به الانباء البرقية عن اطلاق الرصاص على الجنرال غورو ومن معه في دمشق الخ وقلنا في ذلك العدد : (ولا شك ان منصفي العالم ينتظرون ما ستجود به القرائح المأجورة) . وها نحن اليوم اطلعنا على ما نشرته الصحف الواردة في بريد هذا الاسبوع بهذا الصدد فآثرنا نقله للقراء . قالت « المقطم » في عددها (٩٨٢٥) عن كيفية الواقعة ـ ما يلي :

اعتداء على الجنرال غورو

خرج موكب جناب الجنرال غورو من

دمشق قاصدا القنيطرة فلما صار على نحو ١٢ كيلو مترا منها أقبل خمسة فرسان فاطلقوا على أوتوموبيل الجنرال ١٥ عيارا ناريا من بندقياتهم فقتل الضابط المترجم المرافق لجنابه وأصيب الجنرال بثلاث رصاصات فى كم ذراعه المبتورة واصيب حضرة حقى بك العظم حاكم دمشق برصاصة فى فخذه وأخرى فى ذراعه وثالثة فى شفته وحالة حسنة وفى الحال اطلق الاوتوموبيل الثانى وراءه الجنرال النار على المعتدين ففروا وواصل الموكب سيره فاستقبل الجنرال غورو باعظم مظاهر الحفاوة والتهنئة بسلامته وسننشر ما يأتينا من مكاتبنا عن هذا الاعتداء الفظيع ونهنىء جناب الجنرال غورو والذين كانوا معه بسلامتهم ونرحم على الضابط القتيل عزى الله آله واصدقاءه) انتهى

ثم قالت المقطم أيضا فى عددها (٩٨١٦) ما يأتى:

الاعتداء على الجنرال غورو

بيان الوكالة الفرنسوية

نشرنا فى «المقطم» أمس ما أتانا عن الاعتداء على جناب الجنرال غورو بقرب القنيطرة ثم وزعت وكالة فرنسا السياسية بيانا عن هذه الحادثة وفيه علاوة على ماذكرناه ان جناب الجنرال كان ذاهبا لزيارة الامير محمود الفاعور شيخ قبائل الفضل فى القنيطرة وان اوتوموبيل الجنرال كان يقله ويقل حقى بك العظم والقومندان كترو مندوب القوميسيرية العليا فى دمشق والضابط المستر برانه الذى ذكرنا خبر قتله أمس وان الجنرال أصيب برصاصتين وليس بثلاث رصاصات وأن حقى بك العظم اظهر من رباطة الجأش شيئا كثيرا جدا أما الاوتوموبيل الذى اطلق النار على الجناة فكان فيه الجنرال غوبيه والمسيو كارليه مساعد السكرتير العام فى القوميسيرية العليا وان الامير محمود الفاعور عد هذا التعدى اعتداء على كرامته لان الجنرال غورو كان ضيفه فى ارضه»

ثم نقلت لنا ما اشرنا اليه عن القرائح المأجورة قالت:

وتقول البيان: ان الرأى العام يعتقد ان الفرسان الخمسة الذين اطلقوا النار جاءوا من شرق الاردن حيث لم يكف تهييج الخواطر على الفرنسويين من اشهر وكان من الوسائل الدائمة التى توسل بها أنصار الامير «عبد الله» وكان من جرائها قتل الدروبى باشا وعبد الرحمن بك اليوسف فى الخريف الماضى. ومما هو جدير بالذكر ان هذا الاعتداء الحفاوة العظيمة التى قوبل بها الجنرال غورو فى جهات دمشق وقد قرر الجنرال ان لا يغير شيئا فى بيان رحلته الى نهايتها»

وفى تلغراف «لهافاس» من دمشق فى ٢٣ يونيو انه لما وصل الجنرال غورو الى القنيطرة زاره جميع مشايخ القبائل وهم يعدونه ضيفا فشخصه مقدس بهذا الاعتبار. أما السخط فى دمشق فعام وقد اظهر الجميع عطفهم واسفهم ؟

حضرات الافاضل أصحاب المقطم

قرأنا فى المقطم خبر الاعتداء الفظيع على جناب الجنرال غورو فوقع فى نفوسنا وقعا أليما جدا وانا نهنىء جنابه ومن معه بسلامتهم ونرحم على الضابط القتيل كما نرجو من الله ان يلهم اهل الوطن ما فيه صلاح البلاد وان يضرب على ايدى العابثين باقلاق الراحة ليستتب الامن والسكينة فى ربوع الوطن المحبوب المنكود الحظ

عن لفيف من اهالى القنيطرة بالقاهرة

القاهرة فى ٢٥ يونيو ى فوزى) انتهى

[القبلة]

بخ بخ أيتها المثرثرة !... يكفيكم ماقاله مكاتب المقطم عن سخط عموم الوطنيين على قضية اجبار الحكومة للاهالى على تختيم العريضة التى اريد بها اسقاط هيئة الاتحاد السورى بمناسبة ازماعه على عقد مؤتمر عربى بجنيف للمطالبة بحقوق سوريا وتخليصها من ايدى المغتصبين، ثم ماقاله «المقطم» ايضا فى مقاله المنشور بصدر عددنا هذا وهو ان بلدان الشرق الجنوبية لا ترى فيها سوى خواطر هائجة ونفوس ثائرة وشعوب مضطربة الخ

وهب صحة ما فى وصفك لهؤلاء الفرسان وأمثالهم بالعابثين بالبلاد — ألا يكفيهم أن تكون لهم أسوة بالقطر المصرى بأكمله ؟

ولا شك أنك اذا حكمت عليهم بما فى هذا فانه يعمهم ما يعم أبناء وادى النيل. ولكن كيف بحسيات وشعور لفقتها ألسنة وزغ المطاهر ومجارى الفضلات ؟

اما ماذكره عن اعتقاد الرأى العام عن الفرسان المذكورين أنهم أتوا من شرقي الاردن — فهو من الجائز. ولكن : من هو الذى أعلم من فى شرق الاردن بخروج جناب الجنرال فى تلك الساعة وفى ذلك الحين حتى يتسنى مجىء أنصار سمو أميرنا المعظم «عبد الله» من شرقي الاردن الى ضواحى دمشق للفتك بجناب الجنرال ومن معه ؟ وكيف يتصور ذلك ؟ وهل جاؤا فى ذلك الحين من شرق الاردن الى دمشق طائرين على خيولهم فى سرعة طير الجو ؟ أو كانت خيولهم طيارات فى شكل خيول ؟

وعدا هذا — أهناك سماعات لاسلكية أو وحى حتى تمكن المخبر بذلك من ايصال الخبر بخروج الجنرال فى تلك الدقيقة لمن يريد اخبارهم به ؟

كل هذا من باب الاغراق الذى ذكرناه فى عددنا الماضى وهو ممكن عقلا ومستحيل عادة ولكننا نقول : قاتل الله الانسلاخ من الشرف والمروءة ! ولا نقول الا : فلتحيى البجاحة ... ولتحيى الوقاحة ... ولو كان قد ابتلى منا من تسمون ما تقوله !

وفى هذا كفاية لدحض ما زعمه البيان المذكور عن اعتقاد الرأى العام ما أشار اليه البيان

وعلى فرض صحة ما ذكره ذلك البيان عن أولئك الفرسان — فان كل منصف يعتقد أن جناب الجنرال مجرد عن الحقوق العمومية والحقوق المدنية كما يعلم من أمره بقتل أسرى الجند العربي عمدا رميا بالرصاص الامر الذى يأباه شرف القوانين العسكرية والاصول الدولية العامة وقواعد العدالة والمساواة (ان كانت لديكم عدالة ومساواة) فانه محكوم فى نظر قوانين دمقراطيتكم وحريتكم باسقاطه من الحقوق المدنية بارتكابه تلك الجريمة الصريحة الثبوت التى تعلمها وتعلم صحة قولنا هذا يا أخا البهتان !

وعليه فلا عدمت الشهامة العربية والنخوة القحطانية شعور مثل اولئك النجباء الذين لا نشك فى أنهم عند ما شعروا بخروج جنرالكم وسيدكم حملتهم الحماسة والغيرة (أقله) على أن يثأروا لاخوانهم (الذين اعدموا رميا بالرصاص) ممن أمر عليهم بذلك الحكم الجائر العارى من كل مزية انسانية وحضارة ومدنية والمشبع بكل غلظة ووحشية وجور وفجور. أما ما تثرثر به البيان بقوله : (لم يكف تهييج الخواطر على الفرنسويين من أشهر وكان من الوسائل الدائمة التى توسل بها أنصار الامير «عبد الله»)الخ-فيكفينا ان نقول له : ان معظمنا الامير «عبد الله» لم يأتكم رغبة أو حرصا على جاه أو رياسة ولكن يا أخا البهتان دعاه أقوامه واستصرخوه كما قلنا ولا تزال دعواهم تتوارد عليه الى يومك هذا من باديهم وحاضرهم وأعيانهم ورعيانهم يناشدونه روابط الدين والقومية أن يشاركهم ويعينهم (بعد قدرة البارى) على ازاحة رزءهم ومصابهم فى بلادهم وانفسهم ولولا الحرص (ليس على أشخاصهم الكريمة فقط بل على ثرى مواطىء اقدامهم ايضا) لنشرنا لك محررات ذلك الاستصراخ ودواعيه «بالزنك» على صحائف «القبلة» لتعلم انت وسواك أنه وأقوامه لا يريدون الا العرض الاخرة وشرفها ومجدها

ما لاميرنا المشار اليه واقوامه — ولمعادات فرنسا ومقاومتها ؟ ولكن ابتلينا فى الشرف والمزايا التى لا غنى للحياة بانسلا بها

استصرخونا اقوامنا فاجبناهم. والاجابة هى أساس تلك المزايا. وزهدوا اقوامنا فى الحياة تحت استعباد من لا رابطة له بهم لا دينية ولا جنسية وهذه أيضا أهم نقاط الشرف. فتجدنا واياهم يا أخا البهتان معذورين مضطرين الى اكتساب الحياة بشرفها فانه لا يدوم على الذل الا عير الحى والوتد

ان اخا القنيطرة لهو اولى بالصلاة على اخوته شهداء غورو الذين فدوا حياتهم لسعادته لا ابل ان قال فيهم صلى الله عليه وسلم : «يحشر المرء مع من أحب». هذا اذا لم نسأل اخا القنيطرة عن فرائض الوضوء وكيفية الصلاة على الميت الحاضر والغائب ... «استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم ...» ولعل البارى اذ يعافيك من سيئة هذه الصلاة وما تكتسبه منها فانك لم تردها الا فرنكا نه. انا والله لفى غنى عن هذه المباحث. ولكن خشية مما يفهم عادة من السكوت - نأتى بما اتينا به. اترضون أيها الاجراء بالحكم عليكم بانكم لم تستصرخونا ولم تدعونا الا لنخرجكم من استعباد الاتحادية وتستبدلوا به استعباد الافرنسية ؟ . تأملوا هذا وما فيه من الحسيات فان هذه هى تلك الشناعة والسفالة التى كأنها لم تكفكم دناءتها وشناعتها حتى تريدون أن تشركونا معكم فيها ! فلا ورب العزة والشرف والمروءة والشمم ! اذا كان هذا اساس مقصودكم ومبانى سياستكم ورغائبكم فلماذا استصرختمونا فى تلك الظروف العصيبة فان قوات فرنسا الحاضرة وكل ما تدعون وتحكمون به لها من الاستطاعة والقوة وسائر ما تقولون - هى موجودة منذ ذلك الوقت الرهيب... وكنتم تركتمونا فى قفارنا ورمالنا وأتونا ؟! حلوا لنا هذه المسألة المنطقية !!!

أما ما ذكر عن الفاعور فاننا نسأله أولا أن ينظر الى حضرة الجنرال وكافة صفاته وهذه الحادثة التى وقعت عليه، ويطبق ذلك على «فيصل» واخيه «زيد» وأقوامهما وسائر صفاتهم وما وقع عليهم ثم ينظر اي الحادثتين أهدى سبيلا الى رعاية الشرف والناموس والحسيات القومية والشعور الوطنى ؟! فليتأمله !

وأما ما جاء عن حقى العظم فلا يسعنا أن نقول عنه الا ما قلناه بما يليه : «يحشر المرء مع من أحب فانه يمشى على ما لا ينطبق لا على أخلاق الشرقيين ولا على أخلاق الغربيين فانا لم نسمع بأن حاملا أو خاما غربيا تواطأ مع أعداء بلاده على اذلالها وذلهم على عوراتها كحقي العظم. وطبيعة سلوكه هذا تخرجه عن فضائل حسيات وشعور الشرقيين وطنية أو قومية بل تجرده عن كل ما يدخل تحت كمالات الانسانية كما تشهد بذلك حالته ومعاملاته ازاء بلاده ولا يسعنا الآن نكرر ازاءه قولنا «يحشر المرء مع من أحب» أو كما قالت «القبلة» سابقا : «لعن الله الراشى والمرتشى» ومع هذا فانه يعز علينا اصابته فى شفته وفخذه ويده فان ذلك يعتبر وساما أبلغ وأشهر من وسام (اللجيون دونور) «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم ...» ؟

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا

أنكرت شهامة ومروءة احدى صحفنا العربية على صحيفة الندل (بل الخذل) ما قذفت به السيدة النجيبة « نازك العابد » انكار امثالها خادمي الحقيقة وممثلي المروءة والشيمة فلا عدمتها الكمالات ولا خابت فيها المكرمات

وكفى نجيبتنا السيدة نازك العابد المشار اليها أسوة برفيعة القدر والشأن من ضاقت بمزايا افضالها الاكوان سيدتنا ومولاتنا (عائشة أم المؤمنين) رضوان الله تعالى عليها

« والذى تولى كبره منهم .. » « وتحسبونه هينا... ». هذا فى نظر من يؤمن بالله واليوم الآخر وبالمروءة والنخوة ومزايا الاخلاق !!!

وحسبك انها السيدة براءة وعصمة من افكهم ، فراوك بحسياتك النجيبة وشعور مزاياك الحسية – من المنكر والمكر وكل ما هو فى معنى ذلك ، وهجرك موطنك وعطنك فى ذلك السبيل

ان اشتغال كثير من الصحف بمثل هذه الدناءة والسقائط فى مثل هذه الاونة لمن أبسط الدلائل على انهم عمال هدمة الحقيقة واجراؤهم ليطفئوا نورها .

ومن كانت هذه مداركه فلا شك فى تجرده من امتيازات الشرف الانساني وان من انسلخ من هذه الصفة وشرفها فلا حاجة لبيان ماتحكم به عليهم

ثبت كل هذا وتحققه ترك صحيفة الخذل بحثها المذكور عن خالدة أديبة فتركها لتلك الكبيرة وتصديها لمن نزت بعصمتها وشعور عرضها لا يستنكر على من أسقطته الطبيعة من حقوق امتياز الشرف البشرى

وناهيكم أيها القراء الاماجد ومن تقف على هذا – ما أورده مسيلمة .. عن طليحة ...أن الاراضى الحرمية مضطربة بالفتن والحروب – وهى والثناء على الله والشكر له على مرأى ومسمع من أهاليها وعموم سكانها وعلى مرأى ومسمع من وفود الله القادمين اليها البالغ قدرهم الى هذه الساعة خمسة وأربعين الفاً سيما والحكم على أنفسهم بما يجدونه فى شعورها من فدائهم للمصلحة العمومية أمام استفادتهم الشخصية بقولهم : ان مانشرته « القبلة » فى أعدادها الفائتة من استقرار أحوال البلاد وأمنها هو لما فى المصلحة من قدوم الحجاج اليهم . والحالة (بعناية الله وافضاله) ان حكومتنا الهاشمية لم تكلف أدنى فرد من الحجاج بارة واحدة او فلس واحد بل هى بامداد روحانية مصطفاه من خلقه تنفق عليهم وعلى أسباب راحتهم ماهو على مشهد من الملاء الاعلى والادنى فتأمله وليتأمل هذا معك زملاؤك الملومون ؟

حوادث محلية

قدوم صاحب السمو الملكي

الامير فيصل المعظم

الى بغداد

وردت الى الديوان العالى – البرقية الآتية :

(لاعتاب صاحب الجلالة :

بعد أن زرت الكوفة نجف وكربلاء وشاهدت من مظاهر الاستقبال مالا يوصف دخلت بغداد باحتفال شائق . العموم يهتفون باسم جلالتكم ويدعون للعرش الهاشمي بالتأييد ؟ فيصل)

سفر قوافل الزوار

من المدينة المنورة الى العاصمة

وردت على الديوان العالى أمس برقية من أمير المدينة المنورة وخادم حرمها النبوي الشريف صاحب السمو الملكى مولانا الامير « علي » المعظم تفيد أن قوافل الحجاج الذين سافروا من العاصمة الى المدينة فى اول شهرنا الجارى بقصد الزيارة – توجه اليوم آخر قافلة منها عائدة الى العاصمة بعد أن فازوا ببغيتهم ونالوا مطلبهم على أحسن حال فنهنئهم بذلك .

وهاهى صورة البرقية الواردة :

(لاعتاب صاحب الجلالة

باكر انشاء الله تتوجه آخر القوافل مولاى ؟ المملوك

على)

أخبار خارجية

الحرب فى الاناضول

يظهر ان الترك واليونانيين على وشك اشتباك عام فى القتال . وقد اغتنم الفريقان فترة السكون لتنظيم القوى تنظيما واسع النطاق . والمظنون ان الاتراك سيكونون البادئين بالهجوم وهم يزعمون انهم ضاعفوا قواتهم منذ المعارك الاخيرة ومن جهة اخرى جاءت زيارة قسطنطين لاسيا الصغرى باعثة على الثقة لدى اليونانيين

وورد تلغراف من الاستانة بأن اليونانيين قاموا باعمال واسعة النطاق لاجل الاستكشاف على طول الخط وورد تلغراف من انقره يشير الى اختلافات كبيرة فى الاراء بين اعضاء الجمعية الوطنية وقد عرض سؤال عن تغيير الخطة البريطانية نحو حكومة انقره فأفضى الى مناقشات شديدة

الحالة فى الشرق القريب

ملك اليونان والحرب

لاتزال الحالة فى الشرق القريب غير محققة .

ويتوقع مراسل « الاوبزرفر » السابق ان تقرر الحكومة البريطانية استخدام ضغط سياسى فى اثينا وفى انقره لاجل حمل الفريقين على قبول اقتراحات المجلس الاعلى فى فبراير الماضى لتسوية المسألة وهى تحديد المنطقة اليونانية فى ازمير وتنظيم استفتاء السكان . ويقول المراسل ان السياسة البريطانية مبنية على انه لا يمكن ان يخصصوا للشرق القريب رجالا واموالا الامتى قام الدليل على فشل مساعى السياسة

انبأ مراسل « البتى باريزيان » من لندن انه على اثر المباحثات الاخيرة بين المستر لويد جورج والمسيو فنيزلوس عزمت الوزارة الانكليزية على القيام بضغط سياسى فى اثينا وانقرة لحملهما على قبول اتفاق لندن واحترامه

ارتباك بريطانيا

وسياسة الاناضول والبلقان

يخشى الذين يؤيدون اليونان من انه اذا اتيح للكماليين النصر فانهم يتهددون الاستانة ويوقدون الدسائس فى البلقان ويزيدون المشاكل فى مصر

انهاء حالة الحرب

بين امريكا والمانيا والنمسا

وافق مجلس نواب امريكا على قرار بورتر بانتهاء حالة الحرب بين امريكا والمانيا والنمسا

مشكلة سيليزيا العليا

افاد تلغراف من أوبس ان لجنة الحلفاء اوقفت اعمالها فى سبيل أعادة النظام فى سيليزيا العليا على رفض العصابات الجرمانية الجلاء عن الاقسام التى تحتلها

قالت جريدة « البتى باريزيان » ان سفير فرنسا احتج لدى وزارة الخارجية الالمانيه على رفض هوفر الجلاء عن سيليزيا العليا

رفضت اللجنة السياسية الالمانية جلاء القوات الالمانية برغم الحاح لجنة الحلفاء

علم مراسل « الماتان » فى اوبلن انه فى اثناء الاجتماع الذى رفض فيه الالمان الجلاء عن سيليزيا العليا اثبت المندوب البريطانى بصراحة ان تبعة اطالة حالة الحرب تقع على الالمان دون غيرهم

(الباخرة الدقهليه)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (الدقهلية) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٥٢٣	دخن	٨٩٤	ذره
١٢٥	صابون	٥	صلصه
٤	قاصليه	١	جبن

المجموع ٢٥٥٢

وجاء ايضا ان الباخرة سرتبال وصلت من برتسودان وعليها البضائع الاتية

عدد			
٧٦٩	دخن	١٠٢٠	ذره

(المجموع) ١٧٨٩

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة اسمره وصلت من السويس وعليها البضائع الاتية

عدد			
١٨٥	سكر	١٠٩	صابون
١٢٠	فول	٣٢	قماش
٢٥	مربه	٣	نحاس
١	زيت	١	مواسير رصاص
٢٢	صناديق حديد	٨٠	بن
١٣	مسامير	٥	حبوب
٣	كتب	٣٩	بضاعة متنوعة
٢	سجاير	٦	زجاج
٢	خل		

المجموع ٧٩٩

وجاءنا ايضا ان الباخرة هماون وصلت من ومباى وكراتشى وعليها البضائع الآتية :

عدد		عدد	
٥٠٦٢	دقيق	١٣	عطاره
٤٨٣٦	شعير	١٠	هيل
٩٣٦	نخاله	٥	ارز
٧٦٧	شاهى	١	بضاء
٦٢٧	قماش	١	خصف
٥٢٢	عدس	١	خرداوت
١٠٧	سمسم	١	فواكه ناشفة
٦٠	حمص	١	فوفل
٤٥٠	حنطه	٣٣	اشياء

المجموع ١٣٤٢٣ طرداً من بومباى

١٠٠٦ و ميرمن كراتشى ١٢ قماش

المجموع ١٤٤١ بومباى

وجاء ايضاً من ان الباخرة مرايز وصلت من زنجبار وعليها البضائع الاتية :

عدد		عدد	
٥٨٣	سمن	١٠	زيت نارجيل
٧	سمسم		

المجموع ٦٠٠

الموقف السياسي

الى متى يبقى مضطربا

يبقى الموقف السياسي مضطربا الى ان يهتدى ساسة الحلفاء الى سياسة حكيمة تقوم على قاعدة العدل ومراعاة حقوق جميع الشعوب على السواء

نذكر كلمة لاحد الكتبة السياسيين الانكليز وردت على اثر مؤتمر سان ريمو مؤداها ان قرارات يبرمها نفر من الساسيين حول طاولة المؤتمر لاتؤثر على مصير الامم اكثر مما يؤثر استقرار طائفة من الذباب على سير عجل المركبة

يظهر ان بسمارك واللورد غراى كانا اوسع علما من ساسة اليوم بالسياسة الخارجية. قل من يجهل كلمة بسمارك المأثورة « شرارة فى البلقان تسعر النار فى العالم كله » وكثيرون لايزالون يذكرون فرط عناية اللورد غراى لما كان ناظرا لخارجية لندرا بحفظ الموازنة على اثر حرب البلقان وكيف عقدوا مؤتمراً من ممثلى دول المحالفة ودول التفاهم الى جانب مؤتمر السلم الذى عقدته دول البلقان الصغيرة فى لندرا وما من احد يجهل ان خلل الموازنة فى تلك الربوع سبب الحرب الكبرى فبدلا من ان يعتبر ساسة الحلفاء بتلك النتيجة المشؤومة يظهر انهم ثملوا بخمرة النصر فعقدوا المؤتمرات ووضعوا المعاهدات وفقاً لما خيل اليهم انه فى مصلحة بلادهم غير مراعين حقوق الشعوب التى عقدت بحقها تلك المعاهدات فنجم عن ذلك ما نراه ونسمع به من الاضطرابات التى ستبقى على ما نظن متلاحقة تحدث من الحذف والشطب والتحوير والتعديل في تلك المعاهدات والمقررات الى ان تصبح اثراً بعد عين وتقوم مقامها معاهدات جديدة موضوعة على اسس العدل وتتفق مع كرامة ومصالح الشعوب التى استضيفتها حكومات الحلفاء ففصلت لها اثوابا غير مكسمة عليها

الكرمل

نصيحة لباعة الفرق

يعزو الكثيرون من الباحثين الاقتصاديين سبب استمرار الغلاء الى طمع تجار المفرق الذين لم يجاروا سوق الجملة فى اسقاط الاسعار الى الدرجة التى يشعر معها المستهلكون بالفرق الى قدر محسوس. اما سبب هذا الامتناع من جانب تجار المفرق فهو كرههم بيع البضائع التى اشتروها باثمان غالية باثمان بخسة مع انهم قادرون على مشترى بدلها الان بتوفير محسوس في الثمن

وبالنظر الى هذه الحالة نصحت مجلة « دراى كودس ايكونوميست » وهى اختصاصية لتجارة الاقمشة بالعدول عن هذه السياسة التي من شانها ان تمدد فى اجل الضيق الحالى وتجلب اضرارا شاملة للعموم وللتجار ولاصحاب المعامل. فالمستهلك يبقى مضربا عن المشترى ما زالت الاسعار عالية وتاجر المفرق يخسر الكثير من الارباح من كساد الحركة وصاحب المعمل ينقطع عن صنع البضائع اذا لم يكن على ثقة من وجود طلب واقع او محتمل

ويكون من شر نتائج هذه السياسة انه عندما يتجدد الطلب يكون حدوثه دفعة واحدة ولا تكون المعامل على استعداد لتلبيته فيقع الامر المحتوم من ارتفاع الاسعار تبعا لسنة العرض والطلب ويكون التجار جميعا قد اضاعوا الفرصة السانحة لهم من تسيير دولاب الحركة بصورة منتظمة مستمرة

ونصيحة المجلة المذكورة لتجار المفرق هى ان يعدلوا عن الامساك التام من المشترى انما ليكن مشتراهم على صورة معتدلة حتى تبقى حركة المعامل جارية اجتنابا لارتفاع الاسعار فيما بعد ؟

المجلة التجارية

اختراع الريش

اول ما اخترعت ريشة الكتابة من المعدن سنة ١٨٠٠ ومخترعها الامريكى بلجرينو ويلسن الذى كان عاملا عند احد الجوهريين وبيان ذلك ان هذا الرجل كان يتلقى الدروس فى مدرسة ليلية وكان لا يعرف كيف يبرى ريشته التى كانت كسائر الاقلام فى ذلك العهد متخذة من ريش الاوز فصنع لنفسه ريشة من الصلب ولكنه لم يسر منها لانها كانت لاتترك اثرا من الحبر فشقها نصفين كما تشق ريشة الاوز فأتت بالنتيجة التي كان يلتمسها ولقد تدرب فيما بعد على صناعة الريش المعدنية وصار مدخوله منها لا يقل فى الشهر عن ٦٠ ريالا والتزم الانكليز صناعة الريش المعدنية بعد ذلك فكسب صناعها الاولون مبالغ طائلة وعدوا من اكابر المثرين وذهب آخرون الى ان مخترع الريش المعدنية هو الاستاذ بورجر من بروسيا الشرقية وقد تحصل المستر بيرى من برمنهام على امتياز بصنعها فصار من ارباب الملايين بينا كان بورجر يموت فى المستشفى فقرا وعوزا !!!

استعمال الابر

ابر الخياطة معروفة منذ القدم فى الهند والشرق ومصر ويقول العرب ان اول من اخترعها ادريس عليه السلام فاختراعها سابق اذن على الميلاد المسيحى بثلاثة آلاف وثمانمائة عام. اول الابر التى دخلت الى اوربا جلبت بمعرفة احد الهنود الى انجلترا سنة ١٥٤٥ وظهر من التحقيقات التاريخية ان نساء رومة كن يضعن لضبط شعورهن ابرا من المعدن او سن الفيل يسمونها ابر الرأس والقصد منها فرق شعر الرأس نصفين اذا لم يكن شطرا مستعارا.

مناديل الجيب

اخترعت مناديل الجيوب فى اوربا امرأة ايطالية من البندقية منذ ٣٥٠ سنة ثم انتقل هذا الاختراع الى فرنسا فكان خاصا بسراة القوم وكانت مناديلهم مزركشة عالية الثمن وفى عهد هنرى الثالث اخذوا فى تطييبها وتعطيرها ثم انتقلت إلى الالمان سنة ١٨٥٠ وكانت خاصة بالامراء وكبار الاغنياء اما العامة فكان استعمال المناديل محظورا عليهم وقد اتخذت فى تلك الايام هدايا لخطيبة السراة . كما تتخذ ذلك فى بعض بلاد الشرق فى هذه الايام

اصل الاسبوع

تقسيم الزمن الى اسابيع يرجع الى الشرق فقد كان متبعا عند الكلدانيين والمصريين والهنود والصينيين ولم يتبع فى الغرب الا بانتشار الدين المسيحى فيه وقد اشتقت أسماء ايام الاسبوع عند معظم الامم من الكواكب السبعة المعتبرة عند قدماء الرومان فيوم الاثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والاربعاء لعطارد والخميس للمشترى والجمعة للزهرة والسبت لزحل والاحد للشمس والانكليز والالمان من احفظ الامم لهذه التسمية فترى الانكليز يسمون الاحد (سنداى) والالمان (سونتاج) ومعنى الكلمتين (يوم الشمس) لان معنى (سن) بالانكليزية والالمانية الشمس و (دى - تاج) عند الاثنين (اليوم)

أغرب الجرائد

يوجد بامريكا بعض الجرائد تطبع على قماش بحيث تصلح بعد القراءة ان تكون منديلا. واخرى تعهدت ادارتها ان ترسل الطبيب والدواء لمن يمرض من مشتركيها كما انها تدفع مصاريف دفنه ان مات وأخرى تأدب لمشتركيها مأدبة سنوية واخرى تطبع على ورق فى تركيبه مادة سكرية تصلح بعد قراءتها لان تؤكل. ويبلغ عدد جرائد المعمورة نحو ٢٥ الف جريدة وفى مصر وحدها ١٢١ جريدة وفى اليابان ٥٠٠ تقريبا. وأقدم جريدة فى العالم تصدر فى الصين منذ ١٢٥ عاما.

مدينة الدجاج

بقرب مدينة سان فرنسيسكو بامريكا مدينة يسكنها ١٠ مليون نفس ونحو مليون دجاجة اسمها بتالوما وذلك ان كل اسرة من سكانها تربى الدجاج وبعضها تربى نحو ١٥ الف دجاجة فى قن كبير وفى احدى مزارعها اكثر من ١٠٠ الف دجاجة وقد صدرت هذه المدينة الى الخارج سنة ١٩١٩ نحو ١٥٠ الف بيضة

الكتابة على الفاكهة

اذا اردت ان تكتب شيئاً على الفاكهة فقص الكتابة التى على الورقة بشرط ان تكون سوداء والزقها على الفاكهة قبل نضجها فتنضج الفاكهة ويتغير لونها فى الوقت الذى لايتغير لون ما تحت الورق لعدم وصول اشعة الشمس اليه ثم تقيم الورقة فترى الكتابة واضحة

الحجاج

فى جدة

جاءنا من رئيس عموم المحاجر الصحية ان الباخرة هارابن وصلت من زنجبار وعليها ٥٢ حاجا منهم ٣ صفار

وجاءنا منه ايضا ان الباخرة همايون وصلت من بومبا وعليها ٩٢٥ حاجا منهم ٨ صفار

تبرعات أهل الخير

لصندوق عين زبيدة

جاءنا من حضرة رئيس هيئة عين زبيدة البيان الآتى:

قروش ريال ربيه جنيه
عيدي افرنجي

عائشة بنت داود جمي			١٠
الحاج ابو ابن عباس جمي			١٠
الحاج عبد الغنى والحاج طاهر وعبده وغيرهم من اهالى بغداد		•	
الحاجه حوى باى عنيد	٢٥	•	٢٠
الحاج ابراهيم عبد الكريم الميمنى			
٩ الحاج ؤمالا بوتق لنارله			
حج محمد صالح بوتقفتى			

ضاعف الله لهم الاجور وجزاهم خير الجزاء

فقد اختام

فقد ختمى المبصوم باسمى يوم الاربعاء فى ٢٣ شوال سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة لا يعمل بها

الشريف ناصر ابن هزاع

* *

فقد ختمى المبصوم باسمى يوم الاربعاء فى ٢٣ شوال سنة ١٣٣٩ فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها

موسي بن عبدالله فران المطرجى

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج السرطان ١٤

شهر شوال سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شهر شوال	اذان الفجر ع	ق	الاشراق ع	ق	اذان الظهر ع	ق	اذان العصر ع	ق
الاثنين	٢٧	٩		١٠	٤٠	٥	٢١	٨	٣٦
الثلاثاء	٢٨	٩		١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الاربعاء	٢٩	٩		١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦